مجال البلاغة

التعبير الحقيقى والتعبير المجازى

التعبير الحقيقى :
هو الذى تستخدم فيه الألفاظ فى معانيها الحقيقية

التعبير المجازى :
هو الذى تستخدم فيه الألفاظ فى غير معانيها الحقيقية
لعلاقة :- المشابهة أو اللزوم أو غيرها

تطبيق:
الفتاة جميلة :- تعبير حقيقي دل على معنى حقيقي وهو أن الفتاة جميلة
الفتاة قمر :- تعبير مجازى دل على معنى غير حقيقي
فالفتاة ليست قمراًولكننا شبهناها بالقمر
لعلاقة المشابهة بينهماوهى الجمال

تطبيق:
عبر الجنود القناة :- تعبير حقيقي دل على معنى حقيقي وهو عبور الجنود القناة
عبر الأسود القناة :- تعبير مجازى دل على معنى غير حقيقي
فالأسود لا تعبر القناة لمحاربة العدو
ولكننا صورنا الجنود بالأسود
لعلاقة المشابهة بينهما وهى القوة والشجاعة

تطبيق:
هذا رجل بخيل :- تعبير حقيقي دل على معنى حقيقي وهو أن الرجل بخيل
هذا رجل لا يمد يده فى جيبه :- تعبير مجازىدل على معنى غير حقيقي
فلا يوجد رجل لا يمد يده فى جيبه وإنما دل على اتصاف الرجل بالبخل
ولم يصرح به بل أتى بما يدل عليه وهو (لا يمد يده فى جيبه)

تطبيق:
ألقى الخطيب خطبة :- تعبير حقيقي دل على معنى حقيقي
وهو أن الخطيب ألقى خطبة
ألقى الخطيب كلمة :- تعبير مجازىدل على معنى غير حقيقي
فالحطيب لم يلق كلمة واحدة فقط
ولكننا ذكرنا (كلمة)وهى جزء وأردنا (خطبة) وهى كل

مذكرتي Mozkrty.com

تطبيق:

الجندي المصري شجاع :- تعبير حقيقي دل على معنى حقيقي
وهو شجاعة الجندي المصري

الجندي المصري أسد:- تعبير مجازى دل على معنى غير حقيقي
فالجندي ليس أسداًولكن ُشبه بالأسد

تطبيق:

كتب الطالب مقالا فى مجلة المدرسة :- تعبير حقيقى لأنه دل على معنى حقيقى

كتب الطالب كلمة فى مجلة المدرسة :- تعبير مجازى لأنه دل على معنى غير حقيقى
فالطالب لم يكتب كلمة واحدة فقط
بل كتب مقالا والكلمة جزء من المقال

مذكرتي
Mozkrty.com

علم البيان

علم البيان

الصور البيانية :- (تشبيه ، استعارة ، كناية ، مجاز مرسل)

التشبيه

التشبيه :- هو عقد مشاركة بين شيئين { المشبه و المشبه به }

في صفة مشتركة بينهما تسمى { وجه الشبه }
وذلك عن طريق أداة تسمى { أداة التشبيه }

أدوات التشبيه قد تكون

اسماً :- { مثل ،مثيل ، مماثل ، شبه ، شبيه، مشابه، نظير }
فعلاً :- { يماثل ، يشابه ، يحاكى ، يضارع ، يشبه }
حرفاً :- { الكاف ، كأن }

أنواع التشبيه

{ مفصل ، مجمل ، بليغ ، تمثيلى ، ضمنى }

التشبيه المفصل

تُذكر فيه أركانه الأربعة
مثال :- الجندى كالأسد فى الشجاعة
المشبه :- الجندى
المشبه به :- الأسد
الأداة :- حرف الكاف
وجه الشبه :- الشجاعة
ملحوظة هامة:- لابد فى التشبيه من وجود { المشبه والمشبه به }

التشبيه المجمل

يُحذف منه وجه الشبه
مثال :- الجندى كالأسد
تم حذف وجه الشبه
مثال :-

مذكرتي
Mozkrty.com

الجندى كالأسد فى الشجاعة

المشبه :- الجندى

المشبه به :- الأسد

الأداة:- حرف الكاف

وجه الشبه:- الشجاعة

التشبيه البليغ

هو ما حذف منه الأداة و وجه الشبه

مثال :- الجندى أسد

ملحوظة :- التشبيه البليغ له أربع صور وهى:

المبتدأ والخبر

- الجندى أسد
- الفتاة قمر
- الرسول نور
- العلم نور

إضافة المشبه إلى المشبه به

- مصباح الحضارة
- نور العلم
- ظلام الجهل
- راية الشورى

المبتدأ والخبر

- مصر محراب
- مصر جنة
- الجهل ظلام
- أنت بحر

المبتدأ والخبر

- أنت ليث
- العمر ضيف
- العيش نوم
- أنت شمس

الحال وصاحبها

- وقف الجندى أسداً أمام العدو
- هجم الجندى أسداً على العدو

مذكرتى
Mozkrty.com

- وقف اللاعب صخرة فى الدفاع
- بدت قمراً ومالت خوط بان
- وفاحت عنبراً ورنت غزالاً

إضافة المشبه إلى المشبه به

- لجين الماء
- كتاب الحياة
- ذهب الأصيل
- ثوب الرياء

التشبيه التمثيلي

نشبه فيه حالة بحالة

ولا يكون وجه الشبه فيه مفرداً ،وإنما يكون صورة منتزعة من عدة أمور

مثال :-

« مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَى شَيْءٍ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ »

المشبه :- حال الكفار وأعمالهم الباطلة وعدم فائدتها

المشبه به :- حال الرماد الذى يتطاير فى يوم عاصف

وجه الشبه :- حال أعمال الكافرين وعدم فائدتها

مثال :-

مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِئَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ

المشبه :- حال الأموال التى تنفق فى سبيل الله

المشبه به :- حال حبة القمح التى أثمرت فأخرجت سبع سنابل وفى كل سنبلة مائة حبة

وجه الشبه :- نمو الصدقات ومضاعفتها

مذكرتي
Mozkrty.com

التشبيه الضمنى

يفهم من مضمون الكلام

لا يصرح فيه بالمشبه أو المشبه به ولا تذكر فيه أداة التشبيه

الشطر الثانى غالباً ما يكون حكمة

مثال :-

تهون علينا فى المعالى نفوسنا *** ومن يحطب الحسناء لم يغلها المهر

شبه هوان نفوسنا فى تطلعنا للمعالى بهوان أموالنا للفوز بخطبة الفتاة الحسناء

مثال :-

وأصبح شعرى منها فى مكانه *** وفى عنق الحسناء يُستحن العقد

تشبيه شعره فى ممدوحه بالعقد فى عنق الحسناء

مثال :-

ضحوك إلى الأبطال وهو يروعهم*** وللسيف حد حين يسطو ورونق

تشبيه الممدوح بالسيف والبشاشة والرونق كالسيف ويروعهم بسطوته وسلطانه

مثال :-

ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها *** إن السفينة لا تجرى على اليبس

تشبيه استحالة تحقيق النجاه لمن لم يسلك مسالكها ب استحالة جريان السفينة على اليبس

مثال :-

ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها *** إن السفينة لا تجرى على اليبس

تشبيه استحالة تحقيق النجاه لمن لم يسلك مسالكها ب استحالة جريان السفينة على اليبس

مثال :-

من يهن يسهل الهوان *** عليه ما لجرح بميت إيلام

أى أن الذى اعتاد الهوان يسهل عليه تحمله

وليس هذا إدعاء باطلا، فالميت إذا جُرح لا يتألم

مثال :-

إذا رأيت نيوب الليث بارزة *** فلا تظنن أن الليث يبتسم

يشبه الشاعر نفسه بالليث الذى يكشر عن أنيابه

مذكرتى
Mozkrty.com

سر جمال التشبيه

﴿ التشخيص ، التجسيم ، التوضيح ﴾

التشخيص :- حين نشبه غير العاقل بالعاقل
مثال :- العمر مثل الضيف

التجسيم :- حين نشبه المعنوى بالمادى
مثال :- الصحة مثل التاج

التوضيح :- حين نشبه المعنوي بالمعنوي
أو المادي بالمادي أوالإنسان بالمادى
مثال :- قطرات الندى مثل الإكليل فوق الزهرة

مذكرتي
Mozkrty.com

الاستعارة

هى تشبيه بليغ ُحذف أحد ركنيه (المشبه أو المشبه به)

بشرط أن ُتوجد قرينة تدل على المحذوف ، القرينة هى (صفة ، لازمة)

أنواع الاستعارة

استعارة مكنية

مثل :

الدنيا تتبسم

استعارة مكنية صور الدنيا بإنسان يبتسم وسر جمالها التشخيص

ملحوظة :- تم حذف المشبه به

التشبيه البليغ :- الدنيا إنسان

استعارة تصريحية

مثل :

عبر الأسد قناة السويس

استعارة تصريحية صور الجندى بالأسد

وسر جمالها التوضيح

ملحوظة :- تم حذف المشبه به

التشبيه البليغ :- الجندى أسد

مذكرتى
Mozkrty.com

الكناية

تعريف الكناية:

الكناية لفظ أطلق وأريد به لازم معناه مع جواز إرادة ذلك المعنى.

أو بمعنى آخر الكناية لها معنيان أحدهما ظاهر في الجملة وهو غير مقصود والثاني خفي وهو المقصود مع جواز إرادة المعنى الظاهر.

مثال :

هذه المرأة بعيدة مهوى القرط.

القرط ما يوضع من حلي في أذن المرأة.

مهوى معناها مسقط

إذا كان المكان الذي يسقط فيه القرط من الأذن هو الكتف بعيدا عن الأذن فمعنى ذلك أن المسافة بين الكتف والأذن بعيدة.

ولكن في الجملة لا يقصد بعد المسافة بين الأذن والكتف ولكن يقصد طول العنق لدى هذه المرأة لقد عبرنا عن حقيقة (طول العنق) وأعطينا الدليل عليها (بعد المسافة) .

الكناية إذا تعبر عن معنى بأسلوب غير مباشر.

هي من أساليب البيان وهي من أجمل التعابير العربية.

وهي تعطينا حقيقة مصحوبة بالدليل عليها

وهي تستعمل في المدح والذم غالبا بطريقة مهذبة.

الكناية لها ثلاثة أنواع:

كناية عن صفة

وذلك إذا كانت الكلمة المقصودة تصلح أن تكون نعتا أوصفة.

مثال

هذا الرجل يشار إليه بالبنان

أي مشهور ومشهور كلمة تصلح أن تكون صفة فتقول:رجل مشهور

كناية عن موصوف

وذلك إذا كانت الكلمة المقصودة تصلح أن تكون موصوفا أو منعوتا.

مثال

صاحب الحوت

أي سيدنا يونس وصلح أن يكون موصوفا

مذكرتي
Mozkrty.com

كناية عن نسبة

وفيها لا نصرح بالصفة،ولكننا ننسبها إلى شيء متصل به كثيابه أو منزله

مثال

المجد بين ثيابك

بدل أن تنسب المجد لصاحبه نسبته لثيابه المتصلة به.

سر جمال الكناية

الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل فى إيجاز وتجسيم

أمثلة للكناية

احمرّ وجه الفتاة كناية عن صفة الخجل

أكل الدهر حل وارتحال كناية عن صفة كثر الترحال وعدم الاستقرار

فكل ما قدر الرحمن مفعول كناية عن صفة وهى الإيمان بالقدر المحتوم

لم يسرفوا ولم يقتروا كناية عن صفة وهى الاعتدال فى الإنفاق

ألقى فلان عصاه كناية عن صفة الإقامة بعد سفر طويل

هى ناعمة الكفين كناية عن صفة الرخاء

قرع فلان سنه كناية عن صفة الندم

يشار إليه بالبنان كناية عن صفة الشهرة وعلو المكانة

ركب جناحى نعامة كناية عن صفة السرعة

فأصبح يقلب كفيه على ما أنفق فيها كناية عن صفة الندم

فلان لا يضع العصا على عاتقه : كنايه عن كثرة الأسفار

نقى الكأس والمنديل كناية عن صفة البخل

فلانة بعيدة مهوى القرط كناية عن صفة طول العنق

صاحب الحوت كناية عن موصوف وهو سيدنا يونس

بناة الأهرام كناية عن موصوف وهم المصريون القدماء

مواطن الأسرارکناية عن موصوف وهى القلب

ابنه اليم كناية عن موصوف وهى السفينة

أبوك كناية عن موصوف وهو البحر

ابن أنثى كناية عن موصوف وهو الإنسان

مواضع الكتمان كناية عن موصوف وهو القلب

أمن ينشؤا فى الحلية كناية عن موصوف وهو النساء

تسيل الدماء على الأعقاب كناية عن صفة الجبن والفرار

Mozkrty.com

تسيل الدماء على الأقدام كناية عن صفة الشجاعة
قلة الجرذان كناية عن شدة الفقر
جعلوا أصابعهم فى آذانهم كناية عن ضفة العناد ورفض الدعوة
إذا بلغ الفطام لنا صبى خر له الجبابرة ساجدينا كناية القوة والهيبة
نقى الثوب كناية عن العفة والطهارة والعفة
إذا رآني قرب من حاجب حاجبا كناية عن صفة التهجم والعبوس
لبس جلد النمر كناية عن صفة المجاهرة بالعداوة
يعرف أين يلقى الشباك كناية عن صفة الخبرة
يعرف من أين تؤكل الكتف كناية عن صفة الخبرة
لا تصعر خدك للناس كناية عن صفة الكبر
ليل بطيء الكواكب كناية عن صفة طول الليل
بسطهم حرير كناية الغنى
بسطهم تراب كناية عن صفة الفقر
فى كفه قناة كناية عن موصوف وهو الرجال
كفه منهم خضاب كناية عن النساء

مذكرتى
Mozkrty.com

المجاز المرسل

كلمة لها معنى أصلى ، ولكنها تُستخدم للتعبير عن معنى جديد
مرتبط بالمعنى الأصلي لعلاقة غير المشابهة

مثل :- أرسلنا العيون لاستطلاع أخبار العدو
فليس المقصود ب العيون عضو الإبصار ، وإنما المقصود بها الجواسيس

فالعلاقة بين كلمة العيون وكلمة الجواسيس علاقة الجزء من الكل
ولذلك فإن كلمة العيون مجاز مرسل عن الجواسيس علاقته الجزئية

علاقات المجاز المرسل

الجزئية : نذكر الجزء ونريد الكل
مثال : قال الله تعالى (وتحرير رقبة مؤمنة)
فكلمة رقبة مجاز مرسل عن العبد علاقته الجزئية
مثال: ألقى الخطيب كلمة
كلمة مجاز مرسل عن الخطبة علاقته جزئية

السببية : نذكر السبب ونريد المسبب
مثال : لأخي على أياد كثيرة
فكلمة أياد مجاز مرسل عن الفضل والنعم علاقته السببية

المسببية : نذكر المسبب ونريد السبب
مثال: قال الله تعالى (فمن شهد منكم الشهر فليصمه)
كلمة الشهرمجاز مرسل عن الهلال علاقته المسببية

مثال: أمطرت السماء رزقاً
كلمة رزقاً مجاز مرسل عن المطر علاقته مسببية

الحالية : نذكر الحال ونريد المحل
مثال: يدخل المؤمنون فى رحمة الله
فكلمة الرحمة مجاز مرسل عن الجنة وعلاقته الحالية

المحلية : نذكر المحل ونريد الحال
مثال :دعوت فصلى لحفل عيد ميلادي
فكلمة فصلى مجاز مرسل عن التلاميذ علاقته المحلية

مذكرتي Mozkrty.com

اعتبار ما كان : نذكر ما كان ونريد ما سيكون
مثال : يلبس المصريون القطن
فكلمة القطن مجاز مرسل عن الملابس القطنية علاقته اعتبار ما كان

اعتبار ما سيكون : نذكر ما سيكون ونريد ما كان
مثال: قال الله تعالى (إني أراني أعصر خمراً)
كلمة خمراً مجاز مرسل عن العنب علاقته اعتبار ما سيكون

الآلية
مثال : اجعل لى لسان صدق فى الآخرين
لسان مجاز مرسل علاقته الآلية

الزمانية : وفيها نعبر بالزمان ، ونريد الموجود فى ذلك الزمان.
مثال : نهارك سعيد
ذكرنا الزمان (النهار)،ونريد (الشخص ذاته)؛لان النهار زمن للشخص

المجورة : وفيها نعبر بالوسيلة ، ونريد من يستخدمها.
مثال : عودوا إلى مصر غوصوا فى شواطئها.
ذكرنا (الشواطئ)، ونريد (المياه) لعلاقة المجاورة

ملحوظة
علاقة المجاز المرسل هى الشيء المذكور فى الجملة
فلو ذكرنا الكل فالعلاقة كلية
ولو ذكرنا الجزء فالعلاقة جزئية

سر جمال المجاز : الإيجاز والمبالغة والدقة فى اختيار العلاقة

مذكرتي
Mozkrty.com

المحسنات البديعية

المحسنات البديعية

(طباق ، جناس ، تصريع ،مقابلة ، حسن تقسيم ، سجع ، ازدواج ، توريه، مراعاة نظير)

الجناس

الجناس: هو تماثل الكلمتين أو تقاربهما فى اللفظ مع اختلاف المعنى

جناس تام : هو ما اتفق فيه الكلمتان فى أربع أمور
وهى : نوع الحروف ، تشكيل الحروف ، عدد الحروف ، ترتيب الحروف
مثال

صليت المغرب فى بلاد المغرب
أرضهم ما دمت فى أرضهم

{ الرضا- الأرض }

وسلا مصر هل سلا القلب عنها

{ اسألا – نسى }

جناس ناقص : هو ما اختلف فيه الكلمتان فى أمر من الأمور الأربعة السابقة
وهى :
نوع الحروف: {ينهون – ينأون }
تشكيل الحروف : { ظفرٌ – ظفرِ }
عدد الحروف : { حل – ارتحال }
ترتيب الحروف : { فكيه – كفيه }

سر جماله : يعطى نغما موسيقيا تستريح له النفس وتطرب له الأذن ، ويحرك الذهن

الطباق

الطباق : هو الجمع بين لفظين متضادين فى المعنى
طباق إيجاب : الأول – الآخر

طباق سلب : يفهم – لا يفهم
سر جماله : يؤكد المعنى ويوضحه

مذكرتى
Mozkrty.com

المقابلة

المقابلة : هو الجمع بين جملتين كل منهما عكس الأخرى فى المعنى

إذا ما حاربوا أذلوا عزيزا *** وإذا سالموا اعزوا ذليلا

سر جمالها : تؤكد المعنى وتوضحه

حسن التقسيم

حسن التقسيم : هو تقسيم وتقطيع البيت تقطيعا موسيقيا متوازنا فى الشعر فقط

مثال

متفرد بصبابتى / متفرد بكآبتى /متفرد بعنائى
ففى كل يوم لى حنين مجدد / وفى كل أرض لى حبيب مفارق
تدبير معتصم / بالله منتــقم / له مرتغب / في الله مرتقب
وصالكم هجر / وحبكم قلى / وعطفكم صد / وسلمكم حرب
الدهر معتذر / والسيف منتظر/ وأرضهم لك / مصطاف ومرتبع
وأكرمهم كلب / وأبصرهم عم / وأسهدهم فهد / وأشجعهم قرد
تدبير معتصم / بالله منتــقم / له مرتغب / في الله مرتقب

سر جماله : يعطى نغما موسيقيا تستريح له النفس وتطرب له الأذن

التصريع

التصريع : هو اتفاق شطري البيت الأول من القصيدة فى الحرف الأخير وحركته

مثال

احتلاف النهار والليل ينسى *** اذكرا لى الصبا وأيام أنسى
سكت فغر أعدائى السكوت *** وظنونى لأهلي قد نسيت

سر جماله : يعطى نغما موسيقيا تستريح له النفس وتطرب له الأذن

الازدواج

الازدواج : هو تقطيع الجمل تقطيعا موسيقيا متوازنا ويكون فى النثر فقط

مثال

الحزم مركب صعب ، والعجز مركب وطئ
حليما فى موضع الحلم ، فهيما فى موضع الحكم

مذكرتى Mozkrty.com

التورية

التورية : هى كلمة لها معنيان
أحدهما قريب ظاهر غير مراد
والآخر بعيد خفى وهو المراد

مثال

أيها المعرض عنا *** حسبك الله تعال

فنجد أن كلمة (تعال) لها معنيان :
المعنى القريب غير مراد (علا وارتفع)
المعنى البعيد المراد (أقبل)

مثال

ولا برحت مصر أحق بيوسف *** من الشام ولكن الحظوظ تقسم

فنجد أن كلمة (يوسف) لها معنيان :
المعنى القريب غير مراد (سيدنا يوسف)
المعنى البعيد المراد (صلاح الدين الأيوبى)

مثال

وهفا بالفؤاد فى سلسبيل *** ظمأ للسواد من عين شمس

فنجد أن كلمة (للسواد) لها معنيان :
المعنى القريب غير مراد (سواد العين)
المعنى البعيد المراد (ضواحى عين شمس)

مثال

قلبى جارهم يوم رحلوا ودمعى جارى

فنجد أن كلمة (جارى) لها معنيان :
المعنى القريب غير مراد (من يجاورنى)
المعنى البعيد المراد (سائل)

مثال

يقولون إن الشوق نار وبوعة **** فما بال شوقى اليوم أصبح بارداً

فنجد أن كلمة (شوقى) لها معنيان :
المعنى القريب غير مراد (الشوق والوجد)
المعنى البعيد المراد (أحمد شوقى)

مذكرتى
Mozkrty.com

مثال

يا حافظ الفصحى وحارس مجدها *** وإمام من نجبت من البلغاء

فنجد أن كلمة (حافظ) لها معنيان :

المعنى القريب غير مراد (اسم الفاعل من حفظ)

المعنى البعيد المراد (حافظ إبراهيم)

مثال

ذكرت والكأس فى كفى لياليكم *** فالكأس فى راحة والقلب فى تعب

فنجد أن كلمة (راحة) لها معنيان :

المعنى القريب غير مراد (الاسترخاء)

المعنى البعيد المراد (راحة اليد)

مثال

كيف يشكو من الظمأ *** من له هذه العيون

فنجد أن كلمة (العيون) لها معنيان :

المعنى القريب غير مراد (ينابيع الماء)

المعنى البعيد المراد (عيون الإنسان)

مثال

يا عاذلى فيه قل لى إذا بدا كيف أسلوا *** يمر بى كل وقت وكلما مر يحلو

فنجد أن كلمة (مر) لها معنيان :

المعنى القريب غير مراد (المرارة)

المعنى البعيد المراد (مرور الوقت)

مثال

أبيات شعرك كالقصور *** ولا قصور بها يعوق

ومن العجائب لفظها *** حر ومعناها رقيق

فنجد أن كلمة (رقيق) لها معنيان :

المعنى القريب غير مراد (العبودية)

المعنى البعيد المراد (رقة الألفاظ)

مثال

عضنا الدهر بنابه ليت ما حل بنابه

فنجد أن كلمة (بنابه) لها معنيان :

المعنى القريب غير مراد (الناب)

المعنى البعيد المراد (لنا منه)

مذكرتي
Mozkrty.com

مثال

كيف لا أشكر الجزارة *** ما عشت وأهجر الآدابا
وبها صارت الكلاب ترجينى*** وبالشعر كنت أرجو الكلاب

فنجد أن كلمة (الكلاب) لها معنيان :
المعنى القريب غير مراد (الحيوانات)
المعنى البعيد المراد (لئام الناس)

مثال

قالوا اتحذ حادما فأجبتهم *** أنى يكون لناظم الشعر الرقيق

فنجد أن كلمة (الرقيق) لها معنيان :
المعنى القريب غير مراد (رقة الشعر وسهولته)
المعنى البعيد المراد (الخادم والعبد)

مثال

قالوا التمس لك طيب عيش قلت *** لا يرجى برب اللفظ والمعنى الدقيق

فنجد أن كلمة (الدقيق) لها معنيان :
المعنى القريب غير مراد (دقة المعنى)
المعنى البعيد المراد (الدقيق)

مثال

قالوا التمس لك طيب عيش قلت *** لا يرجى برب اللفظ والمعنى الدقيق

فنجد أن كلمة (الدقيق) لها معنيان :
المعنى القريب غير مراد (دقة المعنى)
المعنى البعيد المراد (الدقيق)

مذكرتى
Mozkrty.com

علم المعانى

علم المعانى

يهتم بدراسة إيحاءات الألفاظ والتراكيب والأساليب ويشتمل

الإيجاز

الإيجاز: وهو التعبير عن المعانى الكثيرة بكلمات قليلة مع تمام المعنى

إيجاز القصر : يكون بتضمين المعانى الكثيرة فى ألفاظ قليلة
من غير حذف

مثال
{ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا }
هذه الآية عبرت عن معان كثيرة فى ألفاظ قليلة
فالأجر الكريم يراد به: الجنة وما فيها من مأكل ومشرب وملبس ومسكن ومناظر جميلة و.....

مثال
{ لا يستوى الخبيث والطيب }
هذه الآية عبرت عن معان كثيرة
فالخبيث والطيب يندرج تحتهما :- المال الحرام والمال الحلال ، والعمل الفاسد والعمل الصالح ، ورديء الناس وجيدهم ، وفاسد العقيدة و صحيحها و.....

مثال :-
{ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ }
هذه الآية جمعت مكارم الأخلاق فى ألفاظ قليلة
إذا فيها : العفو ، والصفح عمن أساء ، والأمر بالمعروف ، والإعراض عن الجاهلين و....

مذكرتى
Mozkrty.com

إيجاز الحذف

إيجاز الحذف : يكون بحذف شيء من العبارة لا يخل بالفهم ،
مع وجود قرينة تدل على المحذوف

والمحذوف قد يكون
حرفا مثل :قول الله تعالى { وإن يكن ....} وأصلها (وإن يكن) فحذف (حرف النون)

قول الشاعر : (بنى العروبة) وأصلها (يا بنى العروبة) فحذفت (أداة النداء يا)

مضافا مثل

قول الله تعالى :- (وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا)
وأصلها : (واسأل أهل القرية) فحذف المضاف (أهل)

مبتدأ مثل

شاك إلى البحر اضطراب خواطرى وأصلها :- (أنا شاك) فحذف المبتدأ (أنا)

صفة

قول الله تعالى :- (وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا)
وأصلها : (يأخذ كل سفينة صحيحة غصباً) فحذفت الصفة (صحيحة)

جواب شرط

قول الله تعالى:(وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ)
أصلها :- (..... أعرضوا) فحذف جواب الشرط (أعرضوا)

مضافًا إليه

قول الله تعالى : (إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا عَشْرًا)
وأصلها : (عشر ليال) فحذف المضاف إليه (ليال)

فاعلا

قول الله تعالى :- (فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ)
وأصلها : (بلغت الروح الحلقوم) فحذف الفاعل (الروح)

موصوفاً

قول الله تعالى : (وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ)
وأصلها : (وَاذْكُرُوا اللَّهَ ذكرا كَثِيرًا) فحذف الموصوف (ذكرا)

مذكرتي Mozkrty.com

الإطناب

الأطناب : هو التعبير عن المعنى الواحد بألفاظ كثيرة ، وذلك لأغراض متعددة

أنواعه

ذكر الخاص بعد العام

مثل قول الله تعالى : (تَنَزَّلُ الْمَلائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ)

فقد خص الله - سبحانه وتعالى - الروح بالذكر ، وهو جبريل مع أنه داخل في عموم الملائكة تكريماً وتشريفاً له

ذكر العام بعد الخاص

مثل : (رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ)

إطناب عن طريق التفصيل بعد الإجمال

مثل قول الرسول : (بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ , وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ ، وَحَجُّ الْبَيْتِ ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ)

عن طريق التكرار

مثل قول الله تعالى: (فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً ، إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً)

مثل:أنت أنت الحياة في رقة الفجر*** وفي رونق الربيـع الولـيد

وقد يأتى التذييل عن طريق الإتيان بحكمة فى نهاية الكلام

مثل قول الشاعر

كلكم أروغ من ثعلب *** ما أشبه الليلة بالبارحة

جاء الشطر الثانى (ما أشبه الليلة بالبارحة)

بحكمة صادقة تذييلا لمعنى الشطر الأول من البيت

عن طريق التعليل

مثل قول الله تعالى :(وَاصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ)

إطناب عن طريق الترادف

مثل : القومية العربية ليست طريقاً مبهماً غامضاً

مذكرتي
Mozkrty.com

إطناب للرغبة في إطالة الحديث مع المحبوب:

كقوله تعالى :(وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى * قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَى غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَى)

في المثال السابق بسط سيدنا موسى الكلام تلذُّذاً بالحديث مع الله ،
فهو يكلم رب العزة ويسعد أعظم سعادة بهذه المنزلة لذلك أطال
مع أنه كان يكفيه أن يقول (هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ)

إطناب عن طريق الاعتراض

بالاحتراس

كقول الرسول
: المُؤْمِنُ القَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إلى اللَّهِ تَعالى مِنَ المُؤْمِنِ الضَّعِيفِ ، وفي كُلٍّ خَيْرٌ)
فقول الرسول (وفي كُلٍّ خَيْرٌ) احتراس جميل حتى لا يتوهم القارئ أن المؤمن الضعيف لا خير فيه

مثال:
قوله تعالى (إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ المنافقون)
فقوله تعالى (وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ) إطناب جيء به للاحتراس

مثال:
قوله تعالى (إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ المنافقون)
فقوله تعالى (وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ) إطناب جيء به للاحتراس

ج

إن الثمانين – وبلغتها – **** قد أحوجت سمعى إلى ترجمان
إطناب عن طريق الجملة الاعتراضية تفيد الدعاء للمخاطب بطول العمر

لو أن الباحلين – وأنت منهم – *** رأوك تعلموا منك المطالا
إطناب عن طريق الاعتراض يفيد الذم

ألا كل شىء – ما حلا الله –*** باطل وكل نعيم لا محالة زائل
إطناب عن طريق الاعتراض يفيد الاحتراس لمنع الفهم الخاطئ

واعلم – فعلم المرء ينفعه – *** أن سوف يأتى كل ما قدرا
إطناب عن طريق الاعتراض يفيد التنبيه

مذكرتي
Mozkrty.com

الأساليب الإنشائية والخبرية

الأساليب الخبرية

الخبرى :- يحتمل فيه الصدق أو الكذب **مثل :** خير الكلام ما قل ودل

أولا :- الأسلوب الإنشائى

الإنشائى : لا يحتمل فيه الصدق أو الكذب وله أنواع
طلبى : { الأمر ، النهى ، الاستفهام ، التمنى ، النداء }
غير طلبى : { المد والذم ، القسم ، التعجب ، الرجاء ، كم الخبرية }
مثل قول الله تعالى : (يأيها الناس اعبدوا ربكم)

الأساليب الإنشائية الطلبية

الأمر

غرضه الحقيقى :- طلب فعل شىء ما على وجه الاستعلاء
وله أربع صيغ وهى
فعل الأمر مثل قول الله تعالى : (اقرأ باسم ربك الذى خلق)
المضارع المقرون بلام الأمر،مثل قول الله تعالى :(لينفق ذو سعة من سعته)
اسم فعل الأمر ، مثل قول الله تعالى : (عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم)
المصدر النائب عن فعل الأمر ، مثل قول الله تعالى :(وبالوالدين إحسانا)

الأغراض البلاغية للأمر

النصح والإرشاد
(إذا كان الأمر فيه فائدة للمخاطب)
مثل قول الشاعر :
واستحبر الناس عما أنت جاهله *** إذا عميت فقد يجلو العمى الخبر

الدعاء
(إذا كان الأمر من العبد إلى ربه)
مثل قول سيدنا إبراهيم : (رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ)

الرجاء

مذكرتى
Mozkrty.com

(إذا كان الأمر من الأدنى إلى الأعلى مكانة)

مثل قول الوصيفة للملكة

فاغفرى جرأتى ، فيا رب ذنب *** يتعب العذر فيه ، مهدت عذرى

التمنى

(إذا كان المأمور غير عاقل ، أو كان الأمر صعب التحقيق)

مثل قول أبى العلاء المعرى متمنيا الموت يائساً من الحياة :

فيا موت زر إن الحياة ذميمة *** ويا نفس جدى إن دهرك هازل

التسوية

(أى تساوى النتيجة فى جميع الحالات)

مثل قول الله تعالى : (فَاصْبِرُوا أَوْ لَا تَصْبِرُوا سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ)

التعجيز

(أى : شيء يعجز المأمور عن تنفيذه)

مثل قول الله تعالى : (فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ)

الاستعطاف

مثل قول العباس بن الأحنف يستعطف محبوبته فوز

لأزين نساء العالمين أجيبى *** دعاء مشوق بالعراق غريب

التهكم والسخرية

مثل قول الله تعالى : (ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ)

التهديد

مثل قول الله تعالى : (قُلْ تَمَتَّعُوا فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ)

مذكرتى
Mozkrty.com

النهى

غرضه الحقيقى طلب الكف عن فعل شىء ما على وجه الاستعلاء
وصيغته : المضارع مع (لا) الناهية
مثل قول الله تعالى : (وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ)

الأغراض البلاغية للنهى

النصح والإرشاد

(إذا كان النهى فيه فائدة للمخاطب ،
مثل قول أبى العلاء المعرى ينصح مخاطبيه ويرشده إلى الابتعاد عن السفهاء
ولا تجلس إلى أهل الدنايا *** لان حلائق السفهاء تعدى

الدعاء

(إذا كان النهى من العبد إلى ربه)
مثل دعاء سيدنا نوح لربه
(وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا)

الالتماس

(إذا كان النهى بين شخصين متساويين فى المكانة)
مثل قول إيليا أبى ماضى يلتمس من مخاطبه التواضع وعدم التكبر
يا أحى لا تمل بوجهك عنى *** ما أنا فحمة ولا أنت فرقد

التمنى

(إذا كان المنهى عنه غير عاقل ، أو كان النهى صعب التحقيق)
مثل قول الخنساء تتمنى من عينيها البكاء بشدة حزنا على أخيها
أعينيى جودا ولا تجمدا *** ألا تبكيان لصخر الندى

التوبيخ

مثل قول الشاعر يوبخ مخاطبه على اعتقاده الخطأ
لا تحسب المجد تمرا أنت آكلة *** لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبرا

التحقير

(أذا كان النهى فيه تقليل من شأن المخاطب)
مثل قول الشاعر محقرا على عدم رغبته فى بذل الجهد لبلوغ المجد

مذكرتى
Mozkrty.com

لا تطلب المجد إن المجد سلمه *** صعب وعش مستريحا ناعم البال

التيئيس

(أى فقدان الأمل وانقطاع الرجاء)

مثل قول الله تعالى : (لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ)

التيئيس

(أى فقدان الأمل وانقطاع الرجاء)

مثل قول الله تعالى : (لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ)

الاستفهام

غرضه الحقيقى : طلب معرفة شىء مجهول ،

أدوات الاستفهام:-

حروف : { الهمزة ، هل }

أسماء : { ما ، من ، متى ، أيان ، أين ، أنى ، كيف ، كم ، أى }

الأغراض الأغراض البلاغية للاستفهام

للنهى

التعظيم

(إذا كان الاستفهام فيه إعلاء من شأن المستفهم عنه)

مثل قول الشاعر معظما نفسه ورافعا من شأنها

أضاعونى وأى فتى أضاعوا ؟ *** ليوم كريهة وسداد ثغر

التقرير

(إذا جاءت بعد أداة الاستفهام أداة نفى)

مثل قول أبى تمام يقرر حقيقة تغير الأشياء نحو الأقبح باستثناء ما يحدث فى فصل الربيع

أولا ترى الأشياء إذ هى غيرت *** سمجت وحسن الأرض حين تغير ؟

التمنى

(إذا كان الاستفهام يتضمن شيئا صعب التحقيق)

مذكرتي Mozkrty.com

مثل قول ابن زيدون متمنيا لقاء أحبابه
يا هل أجالس أقواما أحبهم ؟ *** كنا وكانوا على عهد فقد ظعنوا

التوبيخ
مثل قول أحمد شوقى يوبخ المثقفين على اختلافهم ، ويحملهم مسئولية الوضع الاستعماري أنذاك
إلام الخلف بينكن إلام ؟ **** وهذه الضجة الكبرى علام ؟

التحقير
مثل قول الشاعر محقرا من شأن مخاطبيه؟
فهو يشبه وعيده بطنين الذباب الذي لا ضرر منه
فدع الوعيد ، فما وعيدك ضائرى *** أطنين أجنحة الذباب يضير ؟

الإنكار
(إذا أنكر المتكلم على المخاطب قوله أو فعله بشيء من الدهشه)
مثل قول مطران على لسان اللغة العربية
أنا العربية المشهود فضلى *** أ أغدو اليوم ، والمغمور فضلى

التشويق
(إذا تضمن الاستفهام تشويقا وجذبا للانتباه)
مثل قول الله تعالى :- (هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ)

التعجب
مثل قول أبى فراس الحمدانى مخاطبا نفسه ، ومتعجبا من مدى صبره على سلطان الحب
أراك عصى الدمع شيمتك الصبر*** أما للهوى نهى عليك ولا أمر ؟

التحسر
مثل قول المتنبى متحسرا على حاله
بم التعلل ؟ لا أهل ! ولا وطن *** ولا نديم ! ولا كأس ولا سكن !

التسوية
(أى تساوى النتيجة فى جميع الحالات)
مثل قول الله تعالى :- (وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ)

مذكرتي Mozkrty.com

الاستبطاء :-

(إذا دل الاستفهام على طول المدة الزمنية)

مثل قول المتنبى معبرا عن طول فترة السفر ومستبطئا الوصول

حتام ونحن نسارى النجم فى الظلم *** وما سراه على حف ولا قدم !

الاستبطاء

(إذا دل الاستفهام على طول المدة الزمنية)

مثل قول المتنبى معبرا عن طول فترة السفر ومستبطئا الوصول

حتام ونحن نسارى النجم فى الظلم *** وما سراه على حف ولا قدم !

التمنى

التمنى هو طلب حدوث أمر محبوب لا يرجى حدوثه ،لسببين

لكونه مستحيلا ،

مثل قول الله تعالى :- (فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلَ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ)

أو لكونه ممكنا غير مطموع فى نيله

مثل قول الله تعالى:- (يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ)

أدواته : أصليه : (ليت) غير أصليه : (هل – لعل – لو)

إذا كان الأمر المحبوب مما يتوقع حصوله ، سمى (الترجى) وليس (التمنى)

الأغراض الأغراض البلاغية للتمنى

المتمنى الممكن القريب الحدوث تستخدم فيه الأداتان :- (هل – لعل)

مثل قول الله تعالى : (فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ)

مثل قول الله تعالى : لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا

المتمنى النادر الحدوث تستخدم فيه الأداة : (لو)

مثل قول الله تعالى : (فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ)

النداء

مذكرتى
Mozkrty.com

غرضه الحقيقى : طلب إقبال المخاطب ، أو انتباهه ،

أدوات النداء

للقريب : (الهمزة – أى) **للبعيد :** (أيا – هيا)

للقريب والبعيد : (يا) **للندبه :** (وا)

الأغراض الأغراض البلاغية للنداء

الدعاء

(إذا كان النداء من العبد إلى ربه)

مثل دعاء سيدنا زكريا فى قول الله تعالى : (قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً)

التعظيم

(إذا كان النداء فيه إعلاء من شأن المنادى)

مثل قول فاروق شوشة معظما شهداء الثورة

باسمكم يا أنبل من أنبتهم *** هذا الوطن الغالى من أبناء

إظهار الحب

مثل قول البهاء زهير مخاطبا أهله وهو فى الغربة

أسكان مصر إن قضى الله بالنوى *** فثم عهود بيننا ومواثيق

العتاب

مثل قول المتنبى معاتبا سيف الدولة

يا أعدل الناس إلا فى معاملتى *** فيك الخصام وأنت الخصم والحكم

التحسر :-

مثل قول ابن الرومى متحسرا على وفاة ابنه

محمد ما شيء تُوهم سلوة لقلبى *** إلا زاد قلبى من الوجد

الحث

(إذا كان النداء فيه دفع تجاه فعل عمل ما)

مثل قول البارودى يحث المصريين على الثورة ضد ظلم الخديوى

فيا قوم هبوا إنما العمر فرصة *** وفى الدهر طرق جمة ومنافع

الزجر

مذكرتى
Mozkrty.com

(إذا كان النداء فيه نهى للمنادى عن فعل شيء سيء)
مثل قول على الجارم زاجرا قلبه :
يا قلب ويحك ما سمعت لناصح *** لما ارتميت ولا اتقيت ملاما

التنبيه
(إذا كان النداء فيه لفت لنظر المنادى)
مثل قول سابق بن عبدالله البربرى منبها الخليفة عمر بن عبد العزيز
بسم الذى أنزلت من عنده السور *** والحمد لله أما بعد يا عمر

التحقير
(إذا كان النداء فيه تقليل من شأن المنادى)
مثل قول الفرزدق محقرا من شأن جرير
أولئك آبائى فجئنى بمثلهم *** إذا جمعنا يا جرير المجامع

الأساليب الإنشائية غير الطلبية

غير طلبى : { المدح والذم ، القسم ، التعجب ، الرجاء ، كم الخبرية }

المدح والذم : يكون بـ (نعم ، بئس ، ساء)
مثل : نعم خلق المرء الحياء
مثل : فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ

القسم
قول الله تعالى : (قالوا تالله تفتؤا تذكر يوسف)

لعمرك ما ضاقت بلاد بأهلها *** ولكم أخلاق الرجال تضيق

التعجب
(يكون بصيغتين)
ما أفعله ، أفعل به
مثل :- ما أجمل السماء أو أجمل بالسماء

الرجاء

مذكرتى
Mozkrty.com

يكون بـ (عسى ، حرى ، اخلولق)
مثل : اخلولقت السماء أن تمطر

كم الخبرية
مثل : كم لى وكم لى من أب بتاجه معتصب

ملحوظة هامة
هناك أسلوب يسمى (الأسلوب الخبرى لفظا الإنشائى معنى)
وهو ما كان فيه الكلام خبريا فى لفظه لكن معناه إنشائى ،
ومن أغراضه

الدعاء :
جزاك ربك خيرا عن محبيها
فرحمة الله على شاعر

التعظيم :
مثل قال الله – عز وجل –

الذم والتحقير
مثل :- فأخزى الله أثوابا عليه

الأسلوب الخبرى

الأسلوب الخبرى هو ما يحتمل فيه الصدق أو الكذب

أغراضه الحقيقية :- لا تدخل فى نطاق البلاغة ،
وإنما هدفها إخبار السامح أو القارئ بشيء
مثل :- المعلم يشرح الدرس

أغراضه البلاغية :
تدخل فى نطاق البلاغة ،
وتفيد تقرير الغرض سواء أكان فخرا أو إعجابا أو غيرهما
ومن أهم أغراضه البلاغية

مذكرتى
Mozkrty.com

الفخر

مثل قول المتنبى مفتخرا بنفسه

أنا الذى نظر الأعمى إلى أدبى *** وأسمعت كلماتى من به صمم

المدح

مثل قول أبى تمام مادحا الرسول

هو اليم من أى النواحى أتيته *** فلجته المعروف والجود ساحله

التحسر

مثل قول حسان بن ثابت متحسرا على وفاة الرسول

وما فقد الماضون مثل محمد *** ولا مثله حتى القيامة يفقد

الاستعطاف

مثل قول كعب بن زهير مستعطفاً الرسول أن يعفو عنه

أنبئت أن رسول الله أوعدنى **** والعفو عند رسول الله مأمول

السخرية :-

مثل قول أبى الأسود الدؤلى

ساخرا ممن يحاول إصلاح الناس وهو عاجز عن إصلاح نفسه

وأراك تصلح بالرشاد عقولنا *** أبدا وأنت من الرشاد عقيم

التحذير

مثل قول زهير بن أبى سلمى

محذرا مخاطبه من ارتكاب فعل يستوجب عليه الشتم

ومن يجعل المعروف من دون عرضه *** يفره ومن لا يتق الشتم يشتم

التهديد

مثل قول الله تعالى

(الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ)

النصح

مثل قول حافظ إبراهيم

رأى الجماعة لا تشقى البلاد به *** رغم الحلاف ورأى الفرد يشقيها

النصح

مذكرتى
Mozkrty.com

مثل قول حافظ إبراهيم
رأى الجماعة لا تشقى البلاد به *** رغم الحلاف ورأى الفرد يشقيها

أسلوب التوكيد

تمهيد
يأتى الكلام خاليا من التوكيد إذا كان السامع (مصدقا له)
ويسمى هذا النوع (ابتدائيا)مثل :- العلم نور

ويأتى الكلام مؤكدا بأداة توكيد واحدة إذا كان السامع (شاكا فيه)
ويسمى هذا النوع (طلبيا) مثل :- إن العلم نور

ويأتى الكلام مؤكدا بأكثر من أداة توكيد إذا كان السامع (منكرا له)
ويسمى هذا النوع (إنكاراي) مثل :- والله أن العلم لنور

أسلوب التوكيد

إن مثل قول الله تعالى :- (إن العزة لله جميعا)
أن مثل أنبئت أن رسول الله أوعدنى *** والعفو عند رسول الله مأمول
إن و اللام مثل قول الله تعالى :- (إنك لمن المرسلين)
لام الابتداء مثل قول الله تعالى :(لأنتم أشد رهبة فى صدورهم من الله)
قد مثل : تريا نهارا مشمسا قد شابه زهر الربا فكأنما هو مقمر
لقد مثل:لقد أنجزت فيه المنايا وعيدها ** وأحلفت الأمال ما كان من وعد
نون التوكيد مثل :لا تحسبن العلم ينفع وحده **** مالم يتوج ربه بخلاق

المفعول المطلق المؤكد للفعل مثل قول الله تعالى : (إنما نعد لهم عدا)
القسم مثل :- فاقسم ما تركى عتابك عن قلى*** ولكن لعلمى أنه غير نافع
التوكيد اللفظى مثل قول الله تعالى :(هيهات هيهات لما توعدون)
التوكيد المعنوى مثل قول الله تعالى : (ولو شاء ربك لأمن من فى الأرض كلهم جميعا)

القصر وله وسائل متعددة وهى

مذكرتى
Mozkrty.com

النفى والاستثناء مثل قول الله تعالى :-(وما محمد إلا رسول)
إنما مثل :- فيا قوم هبوا أنما العمر فرصة
العطف بـ (لكن ، لا ، بل)
ليس ارتحالك فى كسب الغنى سفرا *** لكن مقامك فى ضر هو السفر
تعريف طرفى الجملة الاسمية (المبتدأ والخبر)مثل : أنت الخصم والحكم
تقديم ما حقه التأخير مثل قول الله تعالى: (وعلى الله فليتوكل المؤمنون)

الإطناب مثل :- (سبحانه لا معقب لحكمه ، ولا راد لقضائه)
حرف الجر الزائد :- (الباء ، الكاف ، من)
ولست بعلام الغيوم
ليس كمثله شئ
بعض الألفاظ مثل :
(حقا ، صدقا ، يقينا ، لا شك ، لا جدال ، لابد ، لا مراء
مثل قول الله تعالى : (أولئك هم الكافرون حقا)

التجربة الشعرية

قال أبو القاسم الشابي تحت عنوان "إلى طغاة العالم":

١	ألا أيُّهـــا الظـــالمُ المُســـتَبدّ		حبيـــبُ الفنـــاءِ عـــدوّ الحيـــاه
٢	وكفُّـــكَ مخضـــوبةٌ مـــن دمـــاه	***	ســـخِرْتَ بأنَّـــات شَـــعبٍ ضَـــعيفٍ
٣	وسِـــرْتَ تُشـــوهُ ســـحرَ الوجـــودِ	***	وتبـــذرُ شـــوكَ الأســـى فـــي رُبـــاه
٤	وصَـــحْوُ الفضـــاءِ وضـــوءُ الصـــباحْ	***	رُوَيـــدَكَ لا يَخْـــدعَنْكَ الربيـــعُ
٥	ففِـــي الأفـــقِ الرَّحـــبِ هـــولُ الظـــلامْ	***	وقصـــفُ الرعـــود وعَصـــفُ الريـــاحْ
	حـــذارِ فتحـــتَ الرَّمـــادِ اللهيـــبُ	***	ومَـــنْ يَبـــذرِ الشـــوكَ يجـــنِ الجـــراحْ

وقعت تونس تحت وطأة الاستعمار الفرنسي، وارتكب فيها المستعمر من الجرائم ما لا يزال سُبَّةً في جبين الإنسانية، وقد عاش الشاعر هذه المأساة، ورأى ظلم المستعمر واستبداده وقسوته ووحشيته؛ فتأثر به وجاشت نفسه وتحركت مشاعره فعبر لنا عن هذه المأساة في أبياته، ومن خلال حديثه عن هؤلاء المستعمرين نرى عواطف الحقد والكراهية والسخرية من المستعمر، والأسى للشعوب المظلومة والثقة في انتصارها.
فسُخْط الشاعر على مساوئ الاستعمار هو التجربة التي تنقل هذه الصورة النفسية، بكل ما صاحَبَها من استغراق وجداني وفكري، ومن خواطر وأخيلة.

ومن ذلك يتضح:

أ ـ مفهوم التجربة. ب ـ موضوعها. ج ـ عناصرها.

التجربة الشعرية:

هي الصورة الكاملة النفسية أو الكونية التي يصورها الشاعر حين يفكر في أمر من الأمور تفكيرًا يستحوذ على مشاعره وأحاسيسه، فلا يجد مُتنَفسًا إلا فيما ينظمه من شعر.

موضوعات التجربة الشعرية

لا حصر لها، فهي تتسع لكل ما في الحياة صَغُرَ أو كَبُرَ، ولكن إذا اجتمع جلال الموضوع وصدق العاطفة زاد ذلك من قيمة التجربة وسما بها.

أنواع التجارب الشعرية:

تجربة ذاتية : وفيها يطيل الشاعر التأمل في عالمه الخاص به هو، مثل: قصيدة "المساء لمطران".
تجربة عامة "إنسانية": وهى التي ينتقل الشاعر فيها من إطار عالمه الخاص، ويَمَسُّ جانبًا سياسيًّا أو اجتماعيًّا يشغل الناس، مثل: "النسور" لمحمد إبراهيم أبو سنة.
ذاتية تحولت إلى عامة: وهى التي ينفعل فيها الشعر بحدث معين، ثم تقوى عاطفته ويشاركه الآخرون، مثل قصيدة "غربة وحنين" لشوقي.

عناصر التجربة الشعرية

مذكرتي
Mozkrty.com

١ ـ الوجْدان.
٢ ـ الفِكْر.
٣ ـ الصورة التعبيرية.

الوجْدان:

هو انفعال الشاعر بالتجربة، وأحاسيسه النفسية من سخط أو حزن أو ألم أو حيرة، كما رأيت في أبيات الشابي السابقة؛ فقد عبر عن تجربته من خلال وجدانه، وكان صادقًا أمينًا في نقل مشاعر الحقد والكراهية والسخرية من المستعمر، والحزن على الشعوب المغلوبة، والثقة في انتصارها على المستعمرين. وبهذا خرجت التجربة الشعرية من النطاق الذاتي إلى النطاق الإنساني فالصدق الشعوري هو أساس الجودة في التجربة الشعرية؛ لأن الوجدان يُكسب التجربة ذاتيتها وروحها ويمنحها حيوية الأداء وقوة التأثير، ولكن ليس من الضروري في صدق التجربة أن يكون الشاعر قد عاناها في عالم الواقع، فقد يتناول الشاعر عالمًا خياليًّا ولكن يعبر عنه تعبيرًا صادقًا وأمينًا وينقل ما تخيله كما عاناه،

مثل:

قصيدة "البلاد المحجوبة"

لجبران التي يقول فيها:

يا بلادًا حُجِبت منذُ الأزل *** كيف نرجوك ومن أين السبيل؟
أيُّ قفرٍ دُونَها أيُّ جبل **** سُورُها العالي وَمَن منَّا الدليل؟

فهو يتحدث عن العالم الأفضل الذي يتخيله، ومع ذلك فهو صادق في تجربته.

نستنتج مما سبق:

الصدق في تجربة: هو أن ينقل الشاعر إلينا أحاسيسه نقلًا أمينًا دون تزييف.

الصدق الشعوري أساس التجربة؛ ولذلك لا يُعد منها ما يصدر عن مجرد الحس،

مثل:

شعر المناسبات الذي يُقال دون انفعال، وشعر التقليد، والسرقات الشعرية، أو المحاكاة للطبيعة دون اندماج فيها.

ليس ضروريًّا في صدق التجربة أن تكون واقعية، فقد تكون خيالية وصادقة إذا كان الشاعر أمينًا في نقل ما تخيَّله كما عاناه وتمثله.

الفكر الفكر

مذكرتي
Mozkrty.com

ليس معنى أن الشعر تعبير عن تجربة وجدانية خلوه من الفكر، فأبيات الشابي السابقة تحمل فكرًا عميقًا خصبًا يتناول ظلم المستعمر واستبداده وعداوته للحياة، وجاءت هذه الفِكَر ممتزجة بعاطفة ملتهبة، فالتجربة هنا نتاج الوجدان والفكر معًا، فإذا كان الوجدان يعطي التجربة ذاتيتها وروحها فإن الفكر هو الذي يضمن لها عنصر الدقة والموضوعية، ويساعد على تنسيق الخواطر والصور والربط بين أجزائها ويحول دون انسياب العاطفة.

فالأديب الجيد مزيج من الفكر والإحساس، والشاعر الحق هو الذي يفكر بوجدانه، ويشعر بعقله؛ أي يمزج الفكر بالعاطفة حتى يتحقق لشعره الخلود، ويتم له الترابط الفكري والشعوري، فإذا زادت العاطفة غلب عليه الانسياب العاطفي وهذا عيب،

كما في قول الشاعر:

واهًا لسلمى ثم واهًا واهَا *** يا ليتَ عيْنَاها لنا وَفَاها

فقد أكثر من "واهاته" ولم يبلغ أعماق النفوس ولم يؤثر فيها.

وإذا كانت التجربة فكرًا خالصًا فقدت روح الشعر وحرارته وصارت فكرًا جافًا يخاطب العقل، ولا يحرك الإحساس، وحين ننتهي من قراءتها لا تترك فينا أثرًا، ولا يعلق بذهننا شيء منها،

كقول أبي العتاهية:

ما انتفع المرءُ بمثلِ عقلِهِ *** وخيرُ ذخْرِ المرءِ حُسنُ فِعلِه

وكقول الشيخ (علي الليثي) في أعقاب الثورة العرابية:

كل حالٍ لضدِّه يَتَحَوَّلْ *** فالْزَمِ الصبرَ إذْ عليهِ المُعَوَّلْ

تتكون الصورة التعبيرية من:

مذكرتي
Mozkrty.com

- الألفاظ العبارات.
- الصور والأخيلة.
- الموسيقا.

الألفاظ والعبارات:

الشعر هو الفن الوحيد الذى تلتقى فيه الفنون الجميلة، ففيه من الأدب فن الكلمة، ومن الموسيقا إيقاع النغم، ومن النحت تجسيم المعاني، ومن الرسم تصوير المواقف الشعرية.

واللفظ هو مادة التعبير، وهو الأداة الساحرة التي ينقل بها الشاعر إلينا فكره ووجدانه. والشاعر لا يختار لفظته، ولا يصوغها مع غيرها اعتباطًا، وإنما يختارها ويصوغها مع غيرها ليكسبها هذه الطاقة الفنية من المشاعر والدلالات التي تعطيها قيمتها وحياتها وأثرها في نقل التجربة، ومن هنا تختلف الدلالة التي تحملها اللفظة في المعجم عن دلالتها في التجربة الشعرية، فهي في المعجم تدل على معنى كلى عام، ولكنها في التجربة الشعرية قطعة من نفس الشاعر، تحمل ملامح فكره وروحه ودنياه، ومن هنا يتفاوت الشعراء،

ولذلك يقول النقاد:

«إن المعاني مطروحة في الطريق والألفاظ موفورة في المعاجم، ولكن الأديب الموهوب هو الذي يؤلف بينهما تأليفًا ممتعًا، فإن براعة الخلق الفني مستقرة في العبارة ذاتها».

ليست هناك ألفاظ شعرية وأخرى غير شعرية، بل يكتسب اللفظ شاعريته من تناسقه مع الجو النفسي ومن جمال وقعه في موضعه، فانظر قول إيليا أبو ماضي:

نسى الطين ساعة أنه *** وكسا الخز جسمه فتباهى
طين حقير فصال تيهًا وعربد *** وحوى المال كيسه فتمرد

فكلمة "طين" تبدو غير شاعرية، وتدل في المعجم على تلك المادة الترابية المبللة بالماء، ولكن "إيليا" استخدمها في مجال حثِّ المتكبر على التواضع ببيان أصله، فحمّلها من الدلالات والإيحاءات ما لا تغني فيها لفظة أخرى في مجالها، فوقعت أجمل موقع.

مقاييس جمال اللفظ والعبارة في الصياغة الشعرية:

١ ـ وضوح الدلالة اللفظية ودقتها في أداء المعنى.
٢ ـ موافقتها لقواعد النحو والصرف.
٣ ـ البعد عن تنافر الحروف، وغرابة المعنى.

كما وضع البلاغيون لجمال العبارة مقياسًا دقيقًا حين عرَّفوا البلاغة

Mozkrty.com

بأنها (مطابقة الكلام لمقتضى الحال) من حيث التقديم والتأخير، والذكر والحذف، والتوكيد، والربط بين الجمل، والإيجاز، إلخ.

ولعل أصدق مقياس للأداء الشعري الدقيق أنك لا تستطيع أن تجد لفظة أدق في نقل فكرة الشاعر وإحساسه من اللفظة التي استخدمها، كما لا تجد أحكم مما جاء به.

والأخيلة:

ارجع إلى أبيات الشابي السابقة وتأمل الصياغة في المقطع الأول، تلمح من خلالها عنصرًا آخر له أثره القوي في نقل فكرة الشاعر وعاطفته نقلًا حيًّا مؤثرًا، وهذا العنصر هو التصوير، ففي هذه المقطوعة صورة فنية لية نقلت لك رؤيا الشاعر مجسمة، وعرضت عليك وحشية المستعمر عرضًا حيًّا مؤثرًا وقد تكوَّن من عناصر، هي: طاغية مستبد، وشعب يئن، ودماء تسيل، وكوْنٌ مُشَوَّه، وربًا مملوءة شوكًا.

وخطوط هذه الصورة الكلية:

لَون: تراه في الدماء،

صوت : تسمعه في سخرية الظالم وأنَّات الشعوب،

حركة : تحسها في قتل الأبرياء.

وفي إطار هذه الصورة الكلية صور جزئية، منها ما يعتمد على الخيال، مثل: "كفك مخضوبة من دماه، تشوه سحر الوجود، شوك الأسى" وكل منها يوضح الفكرة ويجسمها، ويبرز الشعور الذي أوحى بها فتقع من نفس القارئ والسامع موقعًا لم تكن تحسه مع التعبير العادي المألوف، ومنها صور أخرى واقعية لا تعتمد على الخيال،

مثل: "سخِرت، تبذر"، وتتابع الصفات: "الظالم ـ المستبد"، وليس يغض من الصورة أن تكون واقعية متى كانت مصورة لبعض الجوانب التي يُغني فيها الواقع أكثر مما يُغني

مذكرتي
Mozkrty.com

الخيال.

مقاييس جمال الصور والأخيلة:

١ـ أن تكون ملائمة للموضوع وللجو النفسي:

ولذلك عابوا قول شوقي في وصف أكفان "توت عنخ آمون":

وكـأنَّـهُـنَّ كمائـم *** وكـأنَّـك الـورْدُ الـجَـنـين

لأنه شبه الأكفان بأكمام الزهر، وشبه جُثَّة "توت عنخ آمون" بالورد في داخلها، وشتان بين جمال الورد وجو الأكفان وجثة الميت، فالصورة غير ملائمة للموضوع ولا للجو النفسي، ويمكن الدفاع عن الشاعر بأن هدفه تعظيم "توت عنخ آمون" الذي مات في عمر الأزهار.

٢ـ ألَّا تقوم الصورة على التشابه الشكلي فقط، وألا تكون صدًى لإدراك حسي ظاهري، بل لا بد فيها من شعور داخلي نفسي،

ولذلك عاب النقاد قول "خليل مطران":

والشمس في شفق يسيل نضاره فوق العقيق على ذُرًا سوداء

لأن استخدام كلمتي "نضار ـ عقيق" مخالف للجو النفسي الحزين؛ لأن الذهب والعقيق يوحيان بالسعادة، فأخذ منهما الشكل فقط.

٣ـ أن ترتبط بغيرها من الصور الجزئية،

فقد عاب النقاد قول شوقي:

قِفْ بتلك القصور في اليمِّ غرقى ممسكًا بعضُها من الذُّعر بَعضَا
كَعَذارى أخفين في الماء بضًّا سابحات به وأبدَين بضّا

فقد جعل القصور أشخاصًا يمسك بعضها ببعض خوف الغرق، وهي صورة توحي بالفزع، وفي البيت الثاني شبه القصور بفتيات سابحات وهي صورة توحي بالمرح، فالصورتان لا تأتلفان.

٤ ـ أن تكون أقرب إلى الإيحاء منها إلى التعبير الصريح المباشر؛ لأن الصورة الصريحة تفقد تأثيرها، أما الموحية فيستمر تأثيرها.

٥ ـ تزداد الصورة جمالًا إذا كانت طريفة أو مبتكرة، تقوم على لمح العلاقات البعيدة بين الأشياء؛ فتؤثر في الفكر والشعور،

مثل: (الخيال المجنح، والأمل الأخضر، وعرائس النور).

٦ ـ الخيال يصور الواقع ولا يزيفه، فالمبالغة في الخيال يعيبها النقاد.

مذكرتي Mozkrty.com

الموسيقا:

يُقال: إن الشعر موسيقا ذات أفكار، وذلك لأن الشعر هو لغة التعبير عن العاطفة، والموسيقا هي أقرب الوسائل المؤثرة في العاطفة؛ فتبعث المتعة في نفس القارئ والسامع من أقرب طريق.

الموسيقا في الشعر نوعان (ظاهرة وداخلية):

الموسيقا الظاهرة، تقوم على:

حركة الوزن.

إيقاع القافية.

المحسنات اللفظية: "جناس ــ تصريع ــ حسن تقسيم".

يقول مطران:

متفرد بصبابتي متفرد بكآبـــــتي متفرد بعنائي

فنجد في البيت حسن تقسيم، كما أن الكلمتين "صبابتي ــ كآبتي" بينهما جناس ناقص، يعطي جرسًا موسيقيًّا.

ويقول شوقي:

اختلاف النهار والليل ينسي *** اذكرا لي الصبا وأيام أنسى

في البيت تصريع، يعطي جرسًا موسيقيًّا جميلًا،
وأيضًا هناك جناس ناقص بين (ينسي/ أنسي).

شروط جودة القافية:

- أن تتفق مع موضوع القصيدة.
- أن تلائم الجو النفسي.
- ألَّا تكون متكلفة، وتتلاءم مع موسيقى الأبيات.
- ألا يكون قبلها كلمة أقوى منها أدت المعنى.

الموسيقا الداخلية "الخفية":

وتُسمى خفيَّة لأنها تشيع في كل النص، ولا يتحدد موضعها، فهي التي تدركها النفس وتؤثر فيها داخليًّا وهى تنبع من:

- إيحاء الألفاظ.
- ترابط الأفكار وترتيبها.
- روعة التصوير.
- العاطفة الصادقة.

مذكرتي
Mozkrty.com

الوحدة الفنية تتمثل في:
وَحْدَة الموضوع
وحدة الجو النفسي.

والمقصود بالوحدة الفنية:
أن تكون القصيدة بنية حيّة متكاملة، وليست قطعًا متناثرة يجمعها إطار واحد.

فيجب أن تتتابع الأفكار والصور، بحيث تؤدى كل فكرة أو صورة وظيفتها الحيوية في بناء التجربة، فتتم الصلة المعنوية بين أجزاء القصيدة، والتماسك بين أفكارها، بحيث يكون الانتقال من فكرة إلى أخرى نتيجة طبيعية لا فجائية؛ فيصعب عليك أن تحذف بيتًا، أو تغير مكانه من القصيدة؛ لأنها كالجسم الحَيِّ لا يجوز بتر أحد أعضائه، أو نقله؛ ولذلك يعيب النقاد على الشعر القديم تعدد الأغراض في القصيدة الواحدة، وعدم ترتيب أفكارها، وتفكك أبياتها، وتناقض معانيها أحيانًا.

يقول شوقي في قصيدته "أبو الهول":
أبا الهول طالَ عليك العُصُر *** وبُلِّغت في الدَّهر أقصى العُمُر
تهزَّأت دهرًا بديك الصَّباح *** فنَقَّر عينيك فيما نقر
فعُدْت كأنك ذو المحبَسَين *** قطيع القيام، سليبَ البصر
كأنك فيها لواء القضاء *** على الأرض، أو ديْدَبان القَدَر
أبا الهول أنت نديم الزمان *** نَجِيُّ الأوان، سَمير العُصُر

فلم تتم الوحدة الفنية لما يأتي:
١- معنى البيت الأول مكرر مع البيت الأخير.
٢- هناك تناقض بين معنى البيت الثاني والرابع، فأبو الهول ضعيف يتهزأ بديك الصباح فينقر عينيه، ثم هو لواء القضاء وديدبان القدر، وذلك وصف له بالعظمة.

هناك تناقض بين معنى البيت الثالث والرابع، فهو (قطيع القيام سليب البصر) أي أنه أعمى وعاجز عن الحركة، ثم هو (ديدبان القدر) والحارس لا يكون أعمى ولا عاجزًا عن القيام.

وقد يُرد على ذلك بأنه لا تناقض،
فأبو الهول رمزُ للإنسان، فهو ضعيف وقوي، وبصير وأعمى، وحبيس وحارس في الوقت نفسه.

مذكرتي
Mozkrty.com

والمراد بـ"وحدة الجو النفسي":
الملاءمة بين الموقف الشعري والإيحاء النفسي الذي توحيه الألفاظ والصور والموسيقا، وقد سبق الحديث عن النقد الموجه لشوقي في وصف قصر "أنس الوجود" لأن تشبيهه بالعذارى السابحات لا يلائم الجو النفسي لمشهد الغرقى.

وليس معنى وحدة الجو النفسي ثبات الشاعر على إحساس واحد في كل القصيدة، فقد يعتريه حالات شعورية متفاوتة تجعله يفرح أو يغضب أو يتهلل، ثم ينقبض فيصدر عنه النغم المرح حينًا، والحزين حينًا آخر؛ ولكنه يكون مرتبطًا بحالته النفسية دائمًا كالقطعة الموسيقية تتفاوت أنغامها، وقد تتعدد آلاتها، ولكنها تظل مترابطة العناصر.

وتعد الوحدة العضوية من مظاهر التجديد في شعرنا العربي الحديث
تمسكت بها الرومانسية والمدرسة الواقعية الجديدة، وتؤكد هذه الوحدة الفنية على صدق تجربة الشاعر، وأخص سماتها أننا لا نستطيع أن نزيد أو ننقص شيئًا غير ما اختاره الشاعر.

بين الفكر والوجدان:
إذا كان السؤال عن الترابط بين الفكر والوجدان فإجابته واحدة، حتى وإن اختلفت صيغ السؤال.
فقد تأتي الصيغة (وضح الترابط بين الفكر والشعور في الأبيات)، (الفكر والوجدان)، (مزج الشاعر بين عاطفته وفكره).
كل الصيغ السابقة للسؤل لها نفس الإجابة كالآتي:
الشعر الجيد هو ما امتزج فيه الفكر بالوجدان، والشاعر الجيد هو الذى يفكر بقلبه ويحس بعقله، وتسيطر على الشاعر في الأبيات عاطفة ..... وقد عبر الشاعر عن عاطفته تعبيرًا جيدًا ومزجها بفكره؛ حيث يقول .....(شرح موجز للأبيات).

الترابط الفكري
إذا كان السؤال هكذا
في الأبيات ترابط فكرى وضح ذلك؟

أو جاءت الأفكار مترابطة في الأبيات. وضح؟
عند الإجابة: نتحدث عن الأفكار الجزئية التي اشتملت عليها الأبيات ونوضح ما بينهما من ترابط في العلاقة الفكرية، هل هي سبب، نتيجة، تعليل، توضيح؟

مذكرتي
Mozkrty.com

(موسيقى الشعر)

إذا كان السؤال هكذا

تعددت موسيقى الشعر في الأبيات، وضحها واذكر أثرها.

أوحدد الطابع المميز للموسيقى في الأبيات.

أو في الأبيات موسيقى ظاهرة وأخرى خفية، وضح مظاهر كل منهما.

عند الإجابة نقول:

الشعر هو لغة التعبير عن العاطفة، والموسيقا هي أقرب الوسائل المؤثرة في العاطفة؛ لأنها تبعث المتعة في نفس القارئ، وقد اعتمد الشاعر على نوعين من الموسيقا:

ظاهرة: وتتمثل في: الوزن، القافية، وبعض المحسنات اللفظية مثل: "وتذكر المحسنات اللفظية الموجودة في الأبيات".

خفية: وتتمثل في: الألفاظ التي جاءت نابعة من صدق العاطفة وترابط الأفكار وروعة الخيال وإيحاء الكلمات، مثل .....

(الوحدة العضوية/ الفنية)

إذا كان السؤال هكذا

هل تحققت الوحدة العضوية/ الفنية في الأبيات؟ ناقش.

اقرأ الأبيات جيدًا، وإذا كانت تدور حول موضوع واحد وجو نفسي واحد نقول: تحققت

الوحدة العضوية فيما يلي:

١) وحدة الموضوع: الموضوع واحد يدور حول .....

٢) الجو النفسي: فالعاطفة في الأبيات واحدة، وهي عاطفة .....

٣) ترابط الأفكار: فقد جاءت الأفكار مترابطة ومعبرة عن صدق الشاعر وأحاسيسه.

أمَّا إذا تعددت الموضوعات؛ نقول: لم تتحقق الوحدة العضوية؛ فقد تعددت الموضوعات في هذه الأبيات وفقدت الوحدة فيها.

(أثر العاطفة على الألفاظ)

- إذا كان السؤال هكذا تظهر عاطفة الشاعر من خلال ألفاظه. وضح واستدل.

عند الإجابة نقول: إن اللفظ وعاء العاطفة، والشاعر تسيطر عليه عاطفة ..... وقد اختار ألفاظًا توحى بقوة تلك العاطفة، مثل: ..... يوحى ..... وكلمة ..... توحى بـ .....

(القيمة الفنية لبعض الكلمات)

إذا سئلت: وضح القيمة الفنية لقوله

أو: ما الذى توحيه الكلمات ".../ ..."؟

عند الإجابة؟ تنظر إلى موضوع الكلمة وتشعر بما فيها من إيحاء قوى ثم نعبر عنه.

تلك مصر فكيف ينساك يا مصر

مذكرتي
Mozkrty.com

أينما كنت أنت كعبة آمالي *** فؤاد معلق الأوطار؟

ووقف عليك طول ادكارى

معلق: تدل على شدة حب الشعر لوطنه

كعبة آمالي:

توحى بقداسة مصر عند أبنائها. ادكاري: تدل على تذكر الشاعر لمصر دائمًا ... وهكذا.

رسم الشاعر لنا صورة كلية وضح عناصرها الرئيسية من الأبيات.

رسم الشاعر لنا في هذه الأبيات صور كلية عناصرها .....، ....، ..... وأطرافها في: الصوت و نسمعه في .....، واللون نراه في .....، والحركة نحسها في

أثر الصورة الكلية: تعبر عن تجربة الشاعر الكاملة وتبرز الإطار الفني لها.

أثر الأساليب:

الأسلوب الخبري: ينقل الأفكار والمشاعر على أنها حقائق ثابتة لا تقبل الجدال.

الأسلوب الإنشائي: لإثارة الذهن والتشويق.

التنويع بين الخبر والإنشاء: لإثارة ذهن القارئ وطلبًا لمشاركته في الفكر والوجدان.

مذكرتي
Mozkrty.com